184543 ـ هل كتاب بحار الأنوار وكتاب تفسير الجلالين كتب موثوق بها ؟

السؤال

هل كتاب " بحار الأنوار " كتاب صحيح مسند ؟ وهل " تفسير الجلالين " للإمام السيوطي كتاب مسند موثوق به ؟ وهل الإمام السيوطي عالم من علماء أهل السنة والجماعة ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولاً :

كتاب " بحار الأنوار" لمحمد باقر المجلسي ، أحد كتب الشيعة الروافض ، وهو ـ في حقيقته ـ بحار طافحة من المكذوبات والضلالات التي لا يُدرَى لها أصل ، ولا يعرف لها سند ، إلا دين الروافض البدعي الباطل .

ثانياً :

أما تفسير الجلالين (لجلال الدين السيوطي ، وجلال الدين المحلي) فهو تفسير جيد ومختصر ، ولكن لم يسلم من بعض الانتقادات ولا سيما فيما يتعلّق بصفات الله ومسائل الاعتقاد ، فهو يجري فيها على مذهب الأشاعرة ، ويحسن الاستفادة في هذا الباب من كتاب : أنوار الهلالين في التعقبات على الجلالين ، للدكتور محمد عبد الرحمن الخميس .

وقد سئل عنه الشيخ ابن باز فقال : " تفسير مفيد وفيه بعض الأخطاء في الصفات .. ولكن مفيد، وقلَّ كتاب إلا ويكون فيه بعض الأخطاء ، إلا كتاب الله ـ سبحانه وتعالى ـ وكتب الناس يكون فيها بعض الأخطاء ، لكن مقل ومكث ر، فتفسير الجلالين فيه بعض الأخطاء ، فإذا تيسر أن يدرِّسه صاحب سنة ، يعرف كلام أهل السنة والجماعة ، فينبه على الأخطاء ، فهذا طيب، وإذا أشكل شيء على الدارس يسأل أهل العلم " انتهى من " موقع الشيخ ابن باز "

رابط الفتوى : http://www.binbaz.org.sa/mat/10505

وللوقوف على ترجمة موسعة للإمام السيوطي يراجع جواب السؤال رقم : (10383) .

والله أعلم .